جامعة المنصورة
كليـة التربية

معوقات تعزيز الموطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت وسبل التغلب عليها

إعـداد

عهود محسن محمد العنزى

إشراف

أ.د/صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د/على عبد ربه حماد
أستاذ أصول التربية وعميد
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

معوقات تعزيز الموطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت وسبل التغلب عليها

عهود محسن محمد العنزى

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الي الكشف عن معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت وسبل التغلب عليها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، بالاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (٤٣٠) طالب وطالبة من طلاب مؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي في دولة الكويت، وهي (جامعة الكويت – جابر الأحمد – الهيئة العام للتعليم التطبيقي – الجامعة الأمريكية – جامعة الخليج للعلوم – جامعة الشرق الأوسط)، ومن اهم ما انتهت اليه الدراسة من نتائج أنه: جاءت موافقة أفراد العينة على المحورين معوقات تعزيز المواطنة الرقمية، ومقترحات التغلب عليها بدرجة تحقق كبيرة لكلا المحورين.

مقدمة الدراسة:

لمؤسسات التعليم العالي خاصة دورًا أساسيًّا في تعزيز المواطنة وغرسها، بوصفها تمدّ المجتمع بالموارد البشريّة في المجالات كافة، فإن قامت بدورها الصّحيح والتزمت بمسؤولياتها ستساعد في تخريج مواطنين صالحين مستنيرين وعلى قدر كبير من المسؤولية الوطنيّة والمجتمعيّة والذين بدورهم يسهمون في عمليّة التنميّة المستقبليّة لأوطانهم (الساعدي والضحوي ، ٢٠١٧ ، ٣٥).

وبفضل الثورة المذهلة في عالم التقنية الرقمية؛ وما أفرزته من تطورات اندمجت في توليفات اتصالية عدة أفرزت شبكة الانترنت التي استطاع الفرد من خلالها التحرر من العديد من القيود، وباقتحامها للخصوصية الاجتماعية وتوغلها في الحياة اليومية للأفراد سيطرت علي الكثير من القيم والسلوكيات والأفكار لتطبع الأفراد بخصائص جديدة، كما أصبح جل التفاعلات والاتصالات القائمة بين أفراد المجتمع تتم بطريقة رقمية وبالتالي كسرت حاجز الوقت والمكان، وصاحب هذا التغيير بروز مفاهيم جديدة تسعى في مضمونها للتحكم في هذه السلوكيات وتصويبها من جهة، وكذا التعريف بأهمية التقنية في حياتنا وكيفية استعمالها والتعامل معها والحرص على تطبيقها بما يعود بالفائدة على المجتمع، ومن أهم تلك المفاهيم مفهوم المواطنة الرقمية التي تسعى لتحقيق هذه الأهداف (بوعبزة وعيودة، ٢٠٢٠، ٧٢).

وتعد التّكنولوجيا المحرك الأساسي للتّعليم الحديث، فالتّعليم المتطور يجب أن يحتضن التّكنولوجيا كجزء مهم وجوهريّ لعمليّة التّطور، إذ غيَّرَ دخول التّكنولوجيا في التّعليم دور الطلاب تغييرًا كبيرًا في مهامهم وتفاعلهم، ومشاركاتهم في العمليّة التّعليميّة وتنمية ثقتهم بأنفسهم، والاعتماد على أنفسهم، وتحقيق ذواتهم، وكذلك أدّت التّكنولوجيا دورًا مهمًّا في تصميم العمليّة التّعليميّة بمواقفها، ونشاطاتها، وتوجيه الطلاب نحو تعلم فاعل قائم على الاستكشاف، والمشاركة بدلًا من التّعليم التقليدي القائم على سرد المعلومات، كما تُعدُّ المؤسسات التّعليميّة هي الأكثر تأثيرًا في تربية المفاهيم المرتبطة بالتّكنولوجيا وتعميقها من جهة، والمرتبطة بحياة الطالب اليوميّة من جهة أخرى، بوصفها تؤدي دورها بصورة مقصودة مبنيّة على أهداف محددة وواضحة ومباشرة قائمة على أسس مرسومة مخطط لها (ذنون وفرحان، ٢٠٢١، ٥).

الأمر الذي يحتم عناية المؤسسات التربوية والتعليمية علي المساهمة بمختلف مستوياتها في تحقيق المواطنة الرقمية لدى طلابها، وتوعية وتدريب الأجيال حول قواعد التعامل السوي مع التكنولوجي، وكيفية المشاركة بشكل أخلاقي مع البيئة الرقمية وضمان الاستفادة القصوي والمحافظة على الجانب القيمي والسلوكي لهم في تعاملاتهم الرقمية، ويتعاظم دور مؤسسات التعليم العالي بما تملكه من كوادر بشرية وخطط وأدوات وآليات واستراتيجيات على تشكيل الجانب الأخلاقي للطالب نحو المواطنة الرقمية والاستخدام الرشيد للتقنية (Young, 2014,10).

وبناء على ما تقدم تري الباحثة أن مؤسسات التعليم العالي الكويتية ليست بمعزل عن المستحدثات التكنولجية المتلاحقة، واستخدامها والاعتماد عليها داخل المنظومة التعليمية وإتاحتها لطلابها، فضلا عن مسؤوليتها في بناء وتنمية شخصياتهم عقليا وأخلاقيا، وإمدادهم بالقيم والسلوكيات المرتبطة بالمواطنة الرقمية التي أصبحت ضرورة تربوية لتنشئة مواطن رقمي قادر علي التواصل والحصول على الخدمات التعليمية وحقوقه الاجتماعية المختلفة، مع إدراكه لواجباته ومسؤولياته تجاه وطنه.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

قد أدي الاستخدام المفرط لتّكنولوجيا المعلومات في مجالات الحياة العلميّة والعمليّة المختلفة، إلي اعتبارها مجتمع رقميّ متكامل تخضع سلوكيات أفراده لقواعد وضوابط أخلاقيّة توجه المستخدم بمختلف مستوياته؛ ومراحله العمريّة نحو الاستخدام المسئول للتّكنولوجيا، وهو ما يسمى بالمواطنة الرّقميّة أيّ النّابع من المواطنة والانتماء لوطن يتشارك فيه المواطن مع بقية أفراده، فالمواطنة الرّقميّة هي أسلوب حياة يحتاج إليها كل شخص؛ من حيث توجيه التّركيز على كيفيّة استخدام التّكنولوجيا بشكل ملائم ومسئول بدلًا من التركيز على ما تفعله، كما أنّها لا يمكن وصفها قوانين وقيود لتّضييق الخناق على المستخدمين في العالم الرّقميّ بل هي عملية تصحيح مسار لعدم الانحراف والسّقوط في المخالفات الدّينيّة والأخلاقيّة؛ والأعراف المجتمعيّة السّائدة، فهي إطار عام يتضمن مجموعة من القواعد، والضّوابط المنبثقة من المعايير الأخلاقيّة والقابليّة المجتمعيّة في الاستخدام الأمثل للتّكنولوجيا وهي بذلك تشكل بصيرة داخليّة تساعد المستخدمين في العالم الرّقميّ على تجنب الأخطار والحمايّة منها والتّوجه بالتّوازي نحو المنافع والمكتسبات (عبد العاطي، ٢٠٢١، ١٩).

وفى هذا الصدد أسفرت دراسة العجمي (٢٠١٨) عن أن دور المناهج الدراسية في دولة الكويت يعتبر سلبي في تنمية محاور المواطنة الرقمية، وأشارت نتائج دراسة الحربي (٢٠٢٠)، ودراسة دومينغو وغريرو (Domingo & Guerrero, 2017) إلى ضعف وعي الطلبة بالالتزام بقيم المواطنة الرقمية، وتوصلت نتائج دراسة مارتزوكو وآخرون (Martzoukou, et al, 2021) إلي أن مشاركة الطالب كمواطن رقمي ترتبط بعدد من المهارات الأكاديمية، وأن مهاراته في المواطنة الرقمية حصلت على تقدير ضعيف، وتتفق مع نتائج دراسة المالي وآخرون (Elmali, et al, 2019) التي أشارت إلى وجود مفاهيم خاطئة فيما يتعلق بالحقوق والمسؤوليات الرقمية والأمن الرقمي، ودراسة السيد (٢٠٢٠) التي انتهت إلي وجود مستوي متوسط للجامعة في تعزيز مهارات واشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلابها.

بينما خلصت نتائج دراسة مهدي (Mahdi, 2018)، ودراسة المالي وآخرون (Elmali, et al, 2019)، ودراسة إردم وكوجيجيت (Erdem & Koçyigit, 2019)، ودراسة يلدز وآخرون (Yildiz, et al, 2020) إلى أن الطلاب الجامعيين على دراية بالمواطنة الرقمية ولديهم مستوي وعي بشكل عام من فوق المتوسط إلي جيد، كما توصلت دراسة مهادير وآخرون (Mahadir, 2021) إلي أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة مرتفع.

وفي حين تعد الكويت من أوائل دول الخليج العربية التي استثمرت بسخاء في التعليم، إلا أن الطلبة الدارسون بها يعانون من مشاكل وهموم متباينة ومتعددة بالجملة تحتاج إلى تدخل عاجل من المسئولين لمعالجتها وحلها حفاظاً على عراقة الجامعة، ويمكن إدراج مشكلات التعليم الجامعي في دولة الكويت في ستة مجالات هي: قلة المعرفة وتدني مستوى مهارات طلابها، والرسوب والتسرب، واختلال المناهج، وانشغال عضو هيئة التدريس، وانخفاض الإنفاق الاستثماري على التعليم مقارنة بالإنفاق الجاري، وغياب أدوات القياس والتقييم الدوري لأداء النظام التربوي في الكويت (جريدة القبس الإلكترونية، ٢٠١٧، ٢).

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

١- ما الإطار الفكري الموجه للمواطنة الرقمية؟
٢- ما هي معوقات التي تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي بدولة الكويت؟
٣- ما هي أبرز المقترحات للتغلب علي معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية **إلي تحقيق ما يلي:**

١- الوقوف على ملامح وأبعاد وفلسفة المواطنة الرقمية، واستقراء معايير تعزيزها في الأدبيات التربوية في مؤسسات التعليم العالي.
٢- التعرف علي معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت.
٣- التعرف علي مقترحات التغلب علي معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي بدولة الكويت.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال ما يلي:

١. الضرورة التي تقتضيها طبيعة المواطنة الرقمية في ظل الثورة التكنولوجية العصر وما يفرضه استخدام التطبيقات الالكترونية وشبكة الانترنت في مجال التعليم العالي خاصة، من تأثير مباشر وغير مباشر على بث أفكار معينه تغير من الهوية الوطنية وتزعزع من الأمن القومي المجتمعي.
٢. طبيعة الظروف التي تمر بها مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت، والاهتمام المتزايد بالتعليم العالي والإقبال عليه لبناء مجتمع قادر على مواجهة المستحدثات المتلاحقة وما تفرضه من تحديات نحو التعامل مع مختلف المستجدات العالمية والمستحدثات التكنولوجية بما يحقق المواطنة الرقمية لدى أبنائها.
٣. أهمية المرحلة الجامعية في إعداد وتأهيل الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية من مختلف المناحي العلمية والنفسية والمهنية، ودورها الهام في تحقيق التنمية المستدامة في جميع القطاعات وعلى مختلف المستويات في المجتمع.
٤. توجيه أنظار المسئولين والمهتمين بدور مؤسسات التعليم العالي في تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلابها، في ظل ما تفرضه من التحديات المعاصرة من مخاطر يمس الأمن القومي

والاستقرار، وتحديد الإجراءات التنفيذية والعمل علي حل المشكلات وتذييل المعوقات والتحديات التي تواجه تنفيذها.

٥. تفيد الباحثين والدارسين للمواطنة الرقمية، من خلال الوقوف على متطلبات تعزيزها في مؤسسات تعليمية مختلفة.

٦. إثراء المكتبات الجامعية بالمادة العلمية البحثية في هذه الدراسة.

٧. تبصير صانعوا القرار في مؤسسات التعليم العالي بأهمية المواطنة الرقمية للحفاظ على الأمن القومي ووحدة النسيج المجتمعي، بما يمكنها من الحفاظ على الهوية الوطنية في مواجهة الغزو التكنولوجي لشبكة الانترنت.

٨. تفيد أعضاء هيئة التدريس والعاملون في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت، من خلال الأخذ بتوصيات ومقترحات الدراسة في سبيل تعزيز المواطنة الرقمية وإحداث التغيير المأمول.

٩. ندرة الدراسات في المجتمع الكويتي الذي تناولت تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي، وذلك بما يثرى الأفكار البحثية التي يعالجها الباحثون في هذا المجال.

مصطلحات الدراســـة:

تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

(١) المواطنة الرقمية Digital citizenship:

وتعرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، فهي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة وحماية من أخطارها وبالتالي هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا (سيد، ٢٠٢١، ٢٢٨).

(٢) مؤسسات التعليم العالي:

تعرف مؤسسة التعليم العالي بأنها مؤسسة ذات لوائح ونظم خاصة تحدد كيفية الالتحاق بها ممن أتم دراسة مرحلة ما من المراحل الدراسية على مختلف أنواعها، للحصول على برامج تربوية وتدريبية وتعليمية خلال فترة زمنية معينة، بما يحقق الأهداف المرسومة لها، وخدمة خطط التنمية على مختلف مستوياتها بالعناصر البشرية اللازمة لها، وتنهض بالمجتمع في جميع المجالات من خلال برامجها ومناهجها المقدمة على مختلف فروعها (الرياشي، ٢٠١٨، ٥).

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة علي واقع تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية بمؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت.

الحدود المكانية:

تمثلت في مؤسسات التعليم العالي بكل من الإمارات العربية المتحدة وانجلترا، ومؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي في دولة الكويت بواقع ستة جامعات هي (جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجامعة جابر الأحمد، والجامعة الأمريكية، وجامعة الخليج للعلوم، وجامعة الشرق الأوسط الأمريكية).

الحدود البشرية:

تمثلت فى (٤٣٠) طالب وطالبة من مؤسسات التعليم الخاص والحكومي في دولة الكويت.

الحدود الزمنية:
تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية في العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.
منهج الدراسة:
في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي يعتمد على رصد ووصف الظاهرة موضوع الدراسة وتفسيرها، تحديد معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت وسبل التغلب عليها.
أداة الدراسة:
استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لرصد معوقات تعزيز المواطنة الرقمية، ومقترحات سبل التغلب عليها في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت.
مجتمع وعينة الدراسة:
اشتمل مجتمع الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٥٧٠) طالب وطالبة من طلاب مؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي في دولة الكويت، واقتصرت الدراسة الميدانية على عدد (٤٣٠) طالب وطالبة من مؤسسات التعليم العالي الخاص والحكومي، وهي (جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجامعة جابر الأحمد، والجامعة الأمريكية، وجامعة الخليج للعلوم، وجامعة الشرق الأوسط الأمريكية).
إجراءات الدراسة
تمت معالجة الدراسة الحالية من خلال المحاور التالية:
- **المحور الأول: الإطار الفكري للمواطنة الرقمية.**
- **المحور الثاني: الدراسة الميدانية.**

وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور من هذه المحاور
المحور الأول: الإطار الفكري للمواطنة الرقمية:
أولا: مفهوم المواطنة الرقمية:
إن ظهور مفهوم المواطنة الرقمية كنتيجة للتفاعل بين المواطنين في البيئة الرقمية والتطور التكنولوجي الحاصل في الوقت الحالي؛ حيث أثمر تفاعل المواطنين مع التكنولوجيا التي أصبحت تنتشر بشكل سريع بين مختلف فئات المجتمع بدور مهم إلى تغير مفهوم المواطنة لدى المواطنين في هذا العصر والذي يعرف بالعصر الرقمي، فقد أصبح يطلق على المواطنة بالمواطنة الرقمية، كنتيجة للتفاعل بين المواطنين والبيئة الرقمية (المصري وشعت، ٢٠١٧، ١٧٩)،
فقد أظهرت الأدبيات العربية والأجنبية تعريفات متعددة ومتنوعة لمفهوم المواطنة الرقمية؛ وذلك لكونه مصطلح معقد جدا ومن الصعب وضع تعريف محدد له، حيث يتكون من مصطلحين هما مصطلح المواطنة Citizenship؛ ومصطلح رقمي Digital وهما مفهومان واسعان جدا (Hobbs & Jensen, 2003, 3).
إذ تشتق المواطنة Citizenship من كلمة (وطن) والمصدر (واطن)، وهي نزعة ترمي إلى اعتبار الإنسانية أسرة واحدة وطنها العالم وأعضاؤها أفراد البشر جميعا، وتفرض المواطنة على كل الشعوب احترام حقوق الإنسان (عمر، ٢٠٠٨، ٢٤٦٢).
يعبر مفهوم المواطنة عن دلالات لسياسية وقانونية، ويعد من أكثر المفاهيم تداولا في مجالات النشاط الإنساني التي حازت على اهتمام كبير من المفكرين والفلاسفة ورجال القانون والسياسة؛ ويرجع اختلاف أرائهم حول المواطنة إلى تنوع المذاهب والنظريات التي ينطلقون منها، بالإضافة إلي الاختلاف في مستويات التقدم الحضاري بين الشعوب والدول الأمر الذي أدى إلى الاختلاف في وضع معايير ممارسة المواطنة (بودراع، ٢٠١٤، ١٤٥).

والتعريف الأكثر شيوعا للمواطنة الرقمية بأنها تعبر عن القواعد المناسبة والسلوك المسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، من خلال التركيز علي القضايا التي ينبغي معرفتها من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأمثل، والاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات، والقواعد والقوانين التي تضمن استخدام التكنولوجيا بطريقة صحيحة وآمنة (Ribble & Park, 2019, 8).

وترى المسلماني (٢٠١٤، ٢٣) أن المواطنة الرقمية هي مجموعة الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا إلى معرفتها حتى يتمكنوا من توجيه الأبناء والطلبة ومستخدمي التكنولوجيا بشكل عام، وذلك عن طريق تدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا سواء كان تلك في المنزل، أو بالمدرسة، أو أي مكان آخر؛ بما يسهم في الحفاظ على الهوية القومية، وتقوية أواصر الترابط بين أبناء المجتمع الواحد، فيصير كيانا راسخا قويا لا يتمكن أحد من هدمه.

ويشير سيد (٢٠٢٢، ٥٨٨) أن المواطنة الرقمية تعبر عن امتلاك الطالب الجامعي مجموعة المهارات التقنية التي تمكنه من المشاركة في المجتمع الرقمي مع التزامه بمعايير السلوك الصحيح عبر البيئة الافتراضية، وحرصه على اكتساب المزيد من الخبرات الأكاديمية والرقمية التي تسهم في تعضيد فهمه العميق للقضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية التي تتناولها البيئة الافتراضية، كما يلتزم بالإطار القانوني والأخلاقي الخاص بها عبر توظيف للمعلومات بشكل أمن وقانوني ومسئول، مما يؤدي لتكوين اتجاهات إيجابية مرغوبة نحوها بصورة داعمة للتعاون وحب الاستطلاع لمزيد من التعلم مدى الحياة.

ثانيا: أبعاد المواطنة الرقمية:

يرى كل من الحصري (٢٠١٦، ٩٤)، وشعبان (٢٠٢٠، ١٤٤٥) أن أبعاد المواطنة الرقمية هي مجموعة من المحددات الثقافية والاجتماعية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي يستخدمها جميع الأفراد في المجتمع حاليا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه.

فإن أبعاد المواطنة الرقمية تنطوي علي مجموعة من المعايير والمبادئ التي تمثل إطار عمل يوجه سلوك الفرد، ويحدد علاقاته مع الآخرين من جهة وعلاقته بمؤسساته الوطنية من جهة أخرى، وتجعله قادرًا على القيام بمسؤولياته وواجباته، والمشاركة الفاعلة في مجتمعة (Wang & Xing, 2018, 186).

كما تعد أبعاد المواطنة الرقمية مجموعة من القواعد والإجراءات التي يمكن من خلالها تثقيف وتدريب المستخدمين بجميع فئاتهم، مع التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل احترافي وفعال، يساعدهم على الوصول إلى المعلومات الرقمية الآمنة، والاستفادة القصوى من الخدمات المقدمة من خلال الشركات الإلكترونية، ونشر ثقافة الاستثمار الرقمي في شتى مناحي الحياة (الحافظي، ٢٠١٩، ١٣٧).

في حين اتفق كل من الجزار (٢٠١٤)؛ وكاى وكاى (kay & Lawrence, 2014)؛ والمسلماني (٢٠١٤)؛ وريبيل (Ribble, 2015)، وازوتورك (Öztürk, 2021)؛ والمحلاوي (٢٠٢٢)، ومحمد (٢٠٢٢)، علي تسعة أبعاد للمواطنة الرقمية، وهي:

١. **الوصول الرقمي.**
٢. **الآداب الرقمية.**
٣. **التجارة الرقمية.**

٤. **الاتصالات الرقمية.**
٥. **محو الأمية الرقمية (الثقافة الرقمية).**
٦. **القوانين الرقمية.**
٧. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية.**
٨. **الصحة الرقمية.**
٩. **الأمن الرقمي.**

ويرى كل من عبد الحي ومطر (٢٠٢٠، ٢٦٢: ٢٦٣) أنه بناء علي الرؤى المتقاربة لأبعاد المواطنة الرقمية، وفي ضوء الأبعاد التسعة التي تتحدد بها المواطنة الرقمية يمكن تصنيف أبعاد المواطنة الرقمية إلى ثلاثة أبعاد رئيسة هي: البعد التكنولوجي، البعد الاجتماعي، البعد الأخلاقي والقيمي.

بينما تم تصنيف أبعاد المواطنة الرقمية في ثلاث عناصر رئيسية، وهي التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية حيث تعد من أشهر التصنيفات التي قدمت لتعزيز للمواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية وأكثرها شمولا، وهي:

١. **الاحترام:** بمعني احترم نفسك واحترم الآخرين، وتضمن (الأدب الرقمي، الوصول الرقمي، القانون الرقمي).
٢. **التعليم:** بمعنى علم نفسك وتواصل مع الآخرين، وتضمن (الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، التجارة الرقمية).
٣. **الحماية:** بمعنى حماية نفسك وحماية الآخرين، وتضمن (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة الرقمية، الأمن الرقمي) (Ribble, 2013, 15؛ ساري والحربي، ٢٠١٦، ٣٤٧؛ أبو حسين ومنصور، ٢٠٢٢، ١٢٢٨؛ محمد، ٢٠٢٢، ٦٢؛ الميع، ٢٠٢٣، ١٤).

وأصبح لمؤسسات التعليم العالي خاصة دور بالغ الأهمية بسبب التطور السريع في التكنولوجيا والانتشار الواسع للإنترنت، مما يستلزم تطوير مهارات الأفراد وفهمهم الأخلاقيات الرقمية وكيفية حماية البيانات الشخصية على الإنترنت والالتزام بالقوانين واللوائح المتعلقة بالعالم الرقمي للمشاركة في المجتمع الرقمي بفعّالة، ومن ثم تتضح دواعي تضمين المواطنة الرقمية في المؤسسات التعليمية، كونها قادرة علي تحقيق ما يلي:

١. **التواصل والمشاركة:** تسمح المواطنة الرقمية للأفراد بالمشاركة في الحوارات العامة والتفاعل مع القضايا الاجتماعية والسياسية عبر منصات الإنترنت.
٢. **الوصول إلى المعلومات:** تمكن المواطنة الرقمية الأفراد من الوصول إلى مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة عبر الإنترنت.
٣. **تطوير المهارات:** تعزز المواطنة الرقمية من تطوير مهارات التكنولوجيا والاستفادة الأمثل من الأدوات والتطبيقات الرقمية.
٤. **المشاركة الديمقراطية:** تساعد على تعزيز المشاركة الديمقراطية من خلال تمكين الأفراد من التعبير عن آرائهم والتصويت على القضايا الهامة عبر الإنترنت.
٥. **الابتكار والريادة:** تشجع المواطنة الرقمية على التفكير الإبداعي والابتكار، مما يسهم في تطوير حلول جديدة للتحديات الاجتماعية والاقتصادية.
٦. **التواصل الاجتماعي:** تمكن من التواصل مع الأصدقاء والعائلة وبناء شبكات اجتماعية عبر منصات التواصل الاجتماعي.
٧. **الاقتصاد الرقمي:** تعزز المواطنة الرقمية من فرص العمل والمشاركة في الاقتصاد الرقمي من خلال العمل عن بُعد والتجارة الإلكترونية وغيرها.

٨. **حقوق الإنسان والحريات الرقمية:** تساهم في حماية حقوق الإنسان عبر الإنترنت، مثل حرية التعبير وحقوق الخصوصية والحق في الوصول إلى المعلومات (سامي، ٢٠٢٣، ٢).

المحور الثاني: الدراسة الميداني

أولًا:هدف الدراسة الميداني:

التعرف على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت وسبل التغلب عليها.

ثانيا: أداة الدراسة الميدانية:

تمثلت أداة جمع البيانات في الدراسة الميدانية في الاستبانة، وفيما يلي وصف لمراحل إعدادها ومحتواها، ونتائج حساب الصدق والثبات والاتساق الداخلي لها:

إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة:

مرت عملية إعداد الصورة الأولية لأداة الدراسة بالخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تحديد محاور الاستبانة وصياغة عباراتها.
- تم تحديد محاور الاستبانة وصيغت عباراتها في صورتها الأولية، ثم عُرِضَت على السادة المشرفين للاستفادة من توجيهاتهم، ثم أُعيدت صياغتها في ضوء هذه التوجيهات من أجل إعدادها للعرض على السادة المحكمين.

١. الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق الظاهري للاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من السادة المحكمين(*) ذوى الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة، للتعرف على آرائهم حول المحاور والعبارات المتضمنة في الاستبانة، من حيث ومدى انتماء العبارات للمحور التي تقيسه، ومدي ملاءمة تلك العبارات لقياس ما وضعت له، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها، مع اقتراح سيادتهم ما رأوه مناسبًا من حيث الحذف أو التعديل أو الإضافة.

وقد قامت الباحثة بعد عرض الصورة الأولية للاستبانة الموجهة للسادة المحكمين بعمل التعديلات المطلوبة بعد عرضها على السادة المشرفين، وكانت نسبة الاتفاق على ما ورد في الاستبانة من محاور وعبارات خاصة بكل محور (كبيرة)، وقد تم تحديد محك للاتفاق على العبارات المتعلقة بمحاور الاستبانة بنسبة لا تقل عن (٧٥%)، وقد قامت الباحثة بتعديل بعض الصياغات اللغوية لبعض العبارات وعددهم (١٨) عبارة وذلك وفقاً لآراء السادة المحكمين، وبناء على حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء السادة المحكمين الخاصة بكل عبارة من عبارات الاستبانة تم حذف عدد (٤٧) عبارة من العبارات التي أتت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٧٥%).

٢. الصدق الذاتي:

تم حساب الصدق الذاتي للاستبانة عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل (الثبات) ألفا كرونباخ على عينة بلغ عددها (٤٥) مفردة من طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدول رقم (١):

(*) ملحق الدراسة رقم (١): قائمة أسماء السادة المحكمين.

جدول (١)
قيم الصدق الذاتي لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	قيم الصدق الذاتي	درجة الصدق
معوقات التعزيز المواطنة الرقمية	١٢	٠,٩٢٦	مرتفعة
مقترحات التغلب علي المعوقات	١٦	٠,٩٦٦	مرتفعة
المجموع	٢٨	٠,٩٧٤	مرتفعة

يلاحظ من الجدول (٣) أن معامل الصدق الذاتي يقترب من الواحد الصحيح وهي درجة مرتفعة ومقبولة إحصائياً، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق الذاتي، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية.

٣. الاتساق الداخلي Internal Consistency:

أ. تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما هو موضح في الجدول رقم (٢):

جدول (٢)
قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني	
العبارة	قيم معامل الارتباط	العبارة	قيم معامل الارتباط
١	**٠,٥١١	١	**٠,٤٣٣
٢	**٠,٦٣٤	٢	**٠,٤٩١
٣	**٠,٥٣٧	٣	**٠,٤٩٤
٤	**٠,٥٩٨	٤	**٠,٧٦٧
٥	**٠,٦٨٨	٥	**٠,٦٤٥
٦	**٠,٦٦٦	٦	**٠,٩٦٩
٧	**٠,٦٥٢	٧	**٠,٧٧٥
٨	**٠,٦١٣	٨	**٠,٧٦٨
٩	**٠,٥٩٤	٩	**٠,٧٩٧
١٠	**٠,٦٦٢	١٠	**٠,٧٧٩
١١	**٠,٧٠٤	١١	**٠,٧٧٢
١٢	**٠,٦٥١	١٢	**٠,٧٤٤
		١٣	**٠,٧٢٩
		١٤	**٠,٧٦٥
		١٥	**٠,٨١٠
		١٦	*٠,٧٨٨

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠،٠١).

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة ترتبط بالمحور الذي تنتمي إليه بمعامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ لذا فإن العلاقة بين كل عبارة والمحور التابعة له علاقة موجبة قوية ودالة إحصائيا، وهو ما يؤكده الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وارتباط كل عبارة بالمحور المنتمية إليه.

ب. حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموع الدرجة على كل محور من محاور الاستبانة ومجموع درجات محاورها، وكانت درجة قيم معامل ارتباط بيرسون كما بالجدول رقم (٣):

جدول (٣)

قيم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة علي كل محور ومجموع درجات المحاور

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني
قيم معامل الارتباط	**٠,٨٧٥	**٠,٧٩٥

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠،٠١).

يتضح الجدول السابق ما يلي:

- ارتبط المحور الأول مع إجمالي الاستبانة ارتباطاً طردياً قوياً، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بينهما (٠,٨٧٥**) وهي قيمة ارتباط طردي قوي، ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يؤكد ارتباط المحور الاول بالاستبانة ككل ويحقق جزءا من هدفها العام.
- ارتبط المحور الثاني مع إجمالي الاستبانة ارتباطاً طردياً قوياً، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بينهما (٠,٧٩٥**) وهي قيمة ارتباط طردي قوي، ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يؤكد ارتباط المحور الثاني بالاستبانة ككل ويحقق جزءا من هدفها العام.

٤. ثبات أداة الدراسة Reliability:

يُقصد بالثبات أن تُعطي الأداة نفس النتائج تقريبًا إذا أُعيد تطبيقها على نفس الأشخاص لكن في نفس الظروف، وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)، ويوضح الجدول رقم (٤) قيم معامل ثبات الاستبانة.

جدول (٤)

قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من المحاور والمجموع الكلي

المحاور	عدد العبارات	قيم معامل الثبات	درجة الثبات
المحور الأول	١٢	٠,٨٥٩	مرتفعة
المحور الثاني	١٦	٠,٩٣٤	مرتفعة
المجموع	٢٨	٠,٩٥٠	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن درجة ثبات مجموع الاستبانة ككل مرتفعة (٠,٩٥٠)، حيث إنها مقتربة من الواحد الصحيح وهي درجة ثبات عالية ومقبولة إحصائياً، وهو ما يُشير إلى ثبات نتائج الدراسة وإمكانية تعميمها والبناء عليها.

وبناء على ما تقدم يتبين أن أداة الدراسة تتمتع بقيم صدق وثبات مرتفعة ومقبولة إحصائيا، مما يؤكد صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه، وإمكانية تعميم نتائجها، وموثوقية استخدامها في الدراسة الحالية.

ثالثًا: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:

لتحقيق هدف الدراسة الميدانية وهو تحديد درجة معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت وسبل التغلب عليها، تم توزيع عدد (٥٧٠) استبانة على طلاب بعض مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت، وقد بلغ عدد الاستبيانات المكتملة والتي خضعت للتحليل الإحصائي عدد (٤٣٠) استبانة.

رابعًا: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية؛ لتحليل البيانات التي تُمثل استجابات عينة الدراسة على الاستبانة، وفيما يلي توضيح هذه الأساليب:

١- **التكرارات والنسب المئوية للاستجابات**: حيث يتم الكشف عن أقل الاستجابات وأكثرها تكرارًا، وحساب النسبة المئوية لكل استجابة بقسمة تكرار كل من (كبيرة ــ متوسطة ــ ضعيفة) على العدد الكلي للعينة، ثم ضرب الناتج في مائة.

٢- **المتوسط الحسابي الموزون:** يساعد هذا المتوسط في تحديد درجة توافر كل عبارة أو محور، وبالتالي ترتيب العبارات وكذلك المحاور بحسب درجة التوافر، ويتم حساب هذا المتوسط عن طريق إعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث، فالاستجابة (كبيرة) تُعطى الدرجة (٣)، والاستجابة (متوسطة) تُعطى الدرجة (٢)، والاستجابة (ضعيفة) تُعطى الدرجة (١).

٣- **الانحراف المعياري:** لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، ويتم حساب قيمة الانحراف المعياري.

عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها:

فيما يلي عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، حيث يتم أولًا عرض النتائج التفصيلية للمحاور، ثم النتائج الإجمالية للمحاور.

اولا: النتائج التفصيلية للمحاور:

١. النتائج التفصيلية للمحور الأول معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت:

يمكن توضيح النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمحور الأول معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت، في الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

استجابات عينة الدراسة لعبارات محور معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت

م	العبارات		الاستجابات			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	افتقار البنية التحتية اللازمة لتوفير وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة.	ك	٢٦٩	١٤٧	١٤	٢,١٨٣٧	٠,٦٩٩٧٨	١٢	متوسطة
		%	٦٢,٥	٣٤,٢	٣,٣				
٢	نقص البرامج التثقيفية والتدريبية الإلكترونية المقدمة من قبل الجامعة.	ك	٢٧٤	١٣٣	٢٣	٢,٥٨٣٧	٠,٥٩٢٢٧	٧	كبيرة
		%	٦٣,٧	٣٠,٩	٥,٤				
٣	زيادة ارتفاع كلفة الاشتراك على شبكة الإنترنت عن طريق الشركات المزودة لخدمة الإنترنت.	ك	٢٨٠	١٢١	٢٩	٢,٥٨٧٤	٠,٦١١٣٦	٦	كبيرة
		%	٦٥,١	٢٨,١	٦,٨				
٤	نقص أجهزة الحاسبات الآلية المخصصة للطلاب في الجامعة	ك	٣١٥	١٠٤	١١	٢,٧٠٧٠	٠,٥٠٨٨٥	٢	كبيرة
		%	٧٣,٢	٢٤,٢	٢,٦				
٥	ضعف محتوي برامج التدريب الالكترونية المقدمة للطلاب	ك	٢٩٦	١١٨	١٦	٢,٦٥١٢	٠,٥٤٩٧٩	٣	كبيرة
		%	٦٨,٨	٢٧,٥	٣,٧				
٦	ضعف إمكانات التقنية بالجامعة.	ك	٢٩١	١٢٠	١٩	٢,٦٣٢٦	٠,٥٦٧٠٥	٤	كبيرة
		%	٦٧,٧	٢٧,٩	٤,٤				

م	العبارات		الاستجابات			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
٧	ضعف المعرفة الرقمية بالجامعة.	ك	٢٧٥	١٢٤	٣١	٢,٥٦٧٤	٠,٦٢٤٩٤	٨	كبيرة
		%	٦٤,٠	٢٨,٨	٤,٢				
٨	رسوخ الثقافة التقليدية في العملية التعليمية	ك	٢٨٧	١٢٥	١٨	٢,٦٢٥٦	٠,٥٦٤٥٣	٥	كبيرة
		%	٦٦,٧	٢٩,١	٤,٢				
٩	عدم استخدام التطبيقات التكنولوجية في انجاز التكليفات الدراسية	ك	٣١٧	٩٦	١٧	٢,٦٩٧٧	٠,٥٣٩١٤	١	كبيرة
		%	٧٣,٧	٢٢,٣	٤,٠				
١٠	ضعف امتلاك حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.	ك	٢٣٢	١٦٣	٣٥	٢,٤٥٨١	٠,٦٤١٨٧	١٠	كبيرة
		%	٥٤,٠	٣٧,٩	٨,١				
١١	غموض مفهوم المواطنة الرقمية.	ك	٢٤٥	١٦١	٢٤	٢,٥١٤٠	٠,٦٠١٨٩	٩	كبيرة
		%	٥٧,٠	٣٧,٤	٥,٦				
١٢	ضعف قدرة الجامعة على مواكبة سرعة التغير المجتمعي والتكنولوجي.	ك	٢٢٥	١٦٦	٣٩	٢,٤٣٢٦	٠,٦٥٤١٠	١١	كبيرة
		%	٥٢,٣	٣٨,٦	٩,١				
متوسط الأوزان النسبية لعبارات محور المعوقات						٢,٥٨٧٥		كبيرة	

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

أوضحت نتائج الجدول السابق أن العبارات من (١-١٢) الخاصة بالمحور الأول (المعوقات) وقعت في نطاق التحقق إجمالا بدرجة موافقة كبيرة؛ حيث تتراوح أوزانها النسبية (٢,٦٩٧٧) و(٢,١٨٣٧)، وبلغ متوسط استجابة أفراد العينة على هذا المحور ككل (٢,٥٨٧٥).

جاءت جميع عبارات محور المعوقات بدرجة موافقة كبيرة، ما عدا العبارة (١)، بدرجة موافقة متوسطة، كما أن درجة الموافقة الإجمالية للمحور جاءت بدرجة كبيرة، بوزن نسبي (٢,٥٨٧٥)؛ مما يدل على موافقة طلاب مؤسسات التعليم العالي على وجود معوقات تعزيز المواطنة الرقمية.

كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة العبارات (٩)، (٤)، (٥)، حيث وقعت في نطاق الموافقة الكبيرة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي.

- جاءت العبارة (٩) ونصها: **"عدم استخدام التطبيقات التكنولوجية في انجاز التكليفات الدراسية"** في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور، وبدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٦٩٧٧)، وانحراف معياري (٠,٥٣٩١٤)؛ وربما يرجع ذلك إلى ضعف اهتمام عضو هيئة التدريس بالتكنولوجيا، وعدم إتاحة استخدام شبكة إنترنت للطلاب داخل الجامعة، وان كثرة التكليفات الدراسية تكبل من قدرات الطلاب الأكاديمية، وتحد من تطوير مهاراتهم.
- جاءت العبارة (٤) ونصها: **"نقص أجهزة الحاسبات الآلية المخصصة للطلاب في الجامعة"** في الترتيب الثاني بين عبارات هذا المحور، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٧٠٧٠)، وانحراف معياري (٠,٥٠٨٨٥).
- جاءت العبارة (٥) ونصها: **"ضعف محتوي برامج التدريب الالكترونية المقدمة للطلاب"** في الترتيب الثالث بين عبارات هذا المحور، بدرجة موافقة كبيرة أيضا، حيث بلغ الوزن النسبي لها

(٢,٦٥١٢)، وانحراف معياري (٠,٥٤٩٧٩)؛ مما يشير إلى موافقة كبيرة الطلاب على ضعف محتوي البرامج التدريبية الإلكترونية، وتقليدية الدورات التدريبية التي تنظمها الجامعة والتي غالبا ما تنحصر فقط في تعزيز المهارات الحاسوبية الأساسية، وتعد من أهم المعوقات التي تقلل من فرص تمكين الطلاب من عناصر المواطنة الرقمية.

بينما يتضح من الجدول أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة؛ العبارات (١)، و(١٢)، و(١٠) في نطاق التحقق المتوسط والكبيرة.

- جاءت العبارة (١) ونصها: **"افتقار البنية التحتية اللازمة لتوفير وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة"** في الترتيب من حيث أقل عبارات هذا المحور، وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت بدرجة تحقق متوسطة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,١٨٣٧)، وبانحراف معياري (٠,٦٩٩٧٨)؛ مما يدل على أن نسبة ليست بقليلة من طلاب مؤسسات التعليم العالي يرون أن النقص في البنية التحتية للشبكات يعد أحد معوقات الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية، والتي تتمثل في الأجهزة والمعدات والبرمجيات الخاصة ومحركات البحث الإلكتروني والحاسوب، والتي تقوم بنقل البيانات والمعلومات وتخزينها ومعالجتها، بالإضافة إلى نظم التشغيل المختلفة والبرمجيات المساندة والمتخصصة، بهدف تحقيق تعزيز المواطنة الرقمية لإعداد مواطن رقمي صالح قادر على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية.
- جاءت العبارة (١٢) ونصها: **"ضعف قدرة الجامعة على مواكبة سرعة التغير المجتمعي والتكنولوجي"** في الترتيب الثاني من حيث أقل عبارات هذا المحور، وبدرجة موافقة كبيرة؛ حيث بلغ الوزن نسبي لها (٢,٤٣٢٦)، وبانحراف معياري (٠,٦٥٤١٠)، ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي التي فرضت نفسها على تعليم القرن الحادي والعشرين، فلم يعد للتعلم النمطي الذي يرتكز فقط على حفظ المعلومات مكانا يذكر في النظم التعليمية الحديثة التي تركز على الأساليب التكنولوجية الحديثة في تصميم وتنفيذ البرامج التعليمية، وهذا يتطلب أن تكون الجامعات قادرة على استخدام التكنولوجيا وإدارتها وتوظيفها في عملية التعليم.
- جاءت العبارة (١٠) ونصها: **"ضعف امتلاك حسابات شخصية على مواقع التواصل الاجتماعي"** في الترتيب الثالث من حيث أقل عبارات هذا المحور، على الرغم من حصولها على درجة موافقة كبيرة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٤٥٨١)، وبانحراف معياري (٠,٦٤١٨٧)؛ مما يؤكد على موافقة نسبة كبيرة من الطلاب على أن ضعف امتلاك الحسابات الشخصية على صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي يعد من أسباب انخفاض تعزيز المواطنة الرقمية، ويكمن تفسير ذلك من حيث إن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا أساسيا من الحياة اليومية، وذلك من خلال إمكانية التواصل الفوري والمباشر مع الأشخاص، وفي أي مكان في العالم، وذلك عبر العديد من التطبيقات التي تتيح ذلك، بالإضافة إلى ميزة قدرة الوصول إلى أي مستخدم حول العالم عبر هذه الوسائل.
- ووقعت العبارات (٦)، (٨)، (٣)، (٢)، (٧)، (١١)، في المرتبة من الرابعة، إلى التاسعة على التوالي.

٢. النتائج التفصيلية للمحور الثاني مقترحات التغلب على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت:

يمكن توضيح النتائج المتعلقة بالمحور الثاني بمقترحات التغلب على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت، في الجدول رقم (٦).

جدول (٦) استجابات عينة الدراسة لعبارات محور مقترحات التغلب على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدي طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت

م	العبارات		الاستجابات			الوزن النسبي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	درجة التحقق
			كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
١	سن القوانين والتشريعات اللازمة لتنظيم الممارسات الخاصة بالمواطنة الرقمية.	ك	٣٠٨	٩٧	٢٥	٢,٦٥٨١	٠,٥٨٤٨٦	١٣	كبيرة
		%	٧١,٦	٢٢,٦	٥,٨				
٢	إنشاء بنية تحتية لسد الفجوة بين القادرين على الوصول الرقمي وغيرهم من غير القادرين.	ك	٣٣٣	٨٧	١٠	٢,٧٥١٢	٠,٤٨٣٧١	٢	كبيرة
		%	٧٧,٥	٢٠,٢	٢,٣				
٣	ضرورة توفير الأجهزة الرقمية وخدمات الانترنت داخل الجامعة.	ك	٣٤٠	٧٨	١٢	٢,٧٦٢٨	٠,٤٨٧١٤	١	كبيرة
		%	٧٩,١	١٨,١	٢,٨				
٤	تقديم برامج تدريب تمكن الطلاب من توظيف برامج الحاسب الآلي في الحياة اليومية.	ك	٣٤١	٦٤	٢٥	٢,٧٣٤٩	٠,٥٥٨٤٢	٣	كبيرة
		%	٧٩,٣	١٤,٩	٥,٨				
٥	بناء وإتاحة الأدوات والمواد الرقمية للطلاب من المصادر الموثوقة	ك	٣٢٢	٩٧	١١	٢,٧٢٣٣	٠,٥٠١٩٠	٦	كبيرة
		%	٧٤,٨	٢٢,٦	٢,٦				
٦	تقدم برامج إرشادية للطلاب لبناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.	ك	٣٢٨	٨٦	١٦	٢,٧٢٥٦	٠,٥٢٣٦١	٥	كبيرة
		%	٧٦,٣	٢٠,٠	٣,٧				
٧	إنشاء معامل للحاسوب مجهزة تجهيزاً جيداً.	ك	٣٤٦	٥١	٣٣	٢,٧٢٧٩	٠,٥٩٣٦٠	٤	كبيرة
		%	٨٠,٤	١١,٩	٧,٧				
٨	توفير برامج التثقيفية والتدريبية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.	ك	٣٢٣	٦٨	٣٩	٢,٦٦٠٥	٠,٦٣٧٦٥	١٢	كبيرة
		%	٧٥,١	١٥,٨	٩,١				
٩	الاستفادة من التجارب المحلية والإقليمية والعالمية في تعزيز المواطنة الرقمية وأبعادها.	ك	٣٢٢	٧٢	٣٦	٢,٦٦٥١	٠,٦٢٥٣٧	١١	كبيرة
		%	٧٤,٩	١٦,٧	٨,٤				
١٠	تنظيم الورش والدورات التدريبية؛ لتمكين الطلاب من استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة.	ك	٣١٩	٧٨	٣٣	٢,٦٦٥١	٠,٦١٤٠٩	١٠	كبيرة
		%	٧٤,٢	١٨,١	٧,٧				
١١	توجيه أعضاء هيئة التدريس والباحثين لإجراء البحوث العلمية التي تتناول مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها.	ك	٣١٤	٩٠	٢٦	٢,٦٦٩٨	٠,٥٨٥٥٨	٩	كبيرة
		%	٧٣,٠	٢١	٦,٠				
١٢	نشر ثقافة الاستخدام الامن للتكنولوجيا.	ك	٣٤١	٩٥	٣٠	٢,٧٢٣٣	٠,٥٨٣٥١	٧	كبيرة
		%	٧٩,٣	١٣,٧	٧,٠				
١٣	توجيه الطلاب إلي الاستفادة من فرص التنوع الثقافي عبر الإنترنت.	ك	٣٣٢	٦٧	٣١	٢,٧٠٠٠	٠,٥٩٥٨٣	٨	كبيرة
		%	٧٧,٢	١٥,٦	٧,٢				
١٤	تحويل المكتبات التقليدية إلى مكتبات رقمية وتزيدها بشبكة الإنترنت.	ك	٣٠٠	٨٦	٤٤	٢,٥٩٥٣	٠,٦٦٥٢٨	١٦	كبيرة
		%	٦٩,٨	٢٠,٠	١٠,٢				
١٥	نشر ثقافة المواطنة الرقمية في العملية التعليمية.	ك	٣١١	٨١	٣٨	٢,٦٣٤٩	٠,٦٣٩٩٢	١٥	كبيرة
		%	٧٢,٤	١٨,٨	٨,٨				
١٦	تأسيس شراكة فاعلة بين الجامعة والشركات الخاصة لتطبيق برامج المواطنة الرقمية.	ك	٣١١	٨٢	٣٧	٢,٦٣٧٢	٠,٦٣٥٧٧	١٤	كبيرة
		%	٧٢,٣	١٩,١	٨,٦				
متوسط الأوزان النسبية لمحور المقترحات						٢,٦٨٩٧		كبيرة	

يتضح من نتائج الجدول السابق ما يلي:

أوضحت نتائج جدول السابق أن العبارات من (١-١٦) الخاصة بالمحور الثاني وقعت في نطاق التحقق إجمالا بدرجة الموافقة كبيرة؛ حيث تتراوح أوزانها النسبية بين (٢,٧٦٢٨) و(٢,٦٥٨١)، وبلغ متوسط استجابة أفراد العينة على المحور ككل (٢,٦٨٩٧)، كما جاءت جميع العبارات بدرجة تحقق كبيرة، وهذا يمكن إرجاعه لوعي الطلاب وموافقتهم على مقترحات التغلب على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية.

كما يتضح من الجدول أن أكثر العبارات موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة العبارات (٣)، (٢)، (٤)، (٧)، حيث وقعت في نطاق الموافقة الكبيرة، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي.

- جاءت العبارة **(٣): "ضرورة توفير الأجهزة الرقمية وخدمات الانترنت داخل الجامعة"** في الترتيب الأول بين عبارات هذا المحور، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن نسبي لها (٢,٧٦٢٨)، وبانحراف معياري (٠,٤٨٧١٤)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تسارع التطور التكنولوجي الهائل فأصبح الاعتماد على شبكة الإنترنت كبيرا في معظم مجالات الحياة تقريبا ومن ضمنها المجال التعليمي، فلم تعد هناك جامعة أو أي مؤسسة تعليمية إلا وتعتمد على هذه الشبكة في عملها، بالإضافة إلى فوائد الإنترنت في التعليم والتعلم؛ من حيث خدمة نقل الملفات المتنوعة بين المواقع المختلفة للاستفادة منها في العملية التعليمية، وفرصة لتنمية الإبداع لدى مستخدميه، ومن خلاله يمكن الاستفادة من المواقع التعليمية والدراسات والبحوث في المجالات المختلفة.
- جاءت العبارة (٢) ونصها**:" إنشاء بنية تحتية لسد الفجوة بين القادرين على الوصول الرقمي وغيرهم من غير القادرين"** في الترتيب الثاني بين عبارات هذا المحور، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٧٥١٢)، وبانحراف معياري (٠,٤٨٣٧١)؛ مما يؤكد اتفاق طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت على أهمية إنشاء بنية تكنولوجيا لسد الفجوة الرقمية بين الطلاب، حيث أبدى غالبية الطلاب استياءهم من عدم المساواة في توزيع خدمات الإنترنت وخاصة بين الكليات داخل الجامعة، وهذا وإن دل فإنما يدل على وعي الطلاب بقضية "الفجوة الرقمية" والتي تعتبر من أهم قضايا المواطنة الرقمية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة صادق (٢٠١٩) بضرورة أن توفر الجامعات الحقوق الرقمية المتساوية لجميع طلابها عن طريق البنية التحتية لجميع المستخدمين.
- جاءت العبارة (٤) ونصها**:"تقديم برامج تدريب تمكن الطلاب من توظيف برامج الحاسب الآلي في الحياة اليومية"** في الترتيب الثالث بين عبارات هذا المحور، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٧٣٤٩)، وبانحراف معياري (٠٥٥٨٤٢.)، ويعكس ذلك اتفاق طلاب مؤسسات التعليم العالي على ضرورة توظيف برامج الحاسب الآلي في الحياة اليومية، وعقد الدورات وتوفير الأدوات اللازمة لذلك.
- جاءت العبارة (٧) ونصها**:" إنشاء معامل للحاسوب مجهزة تجهيزاً جيداً"** في الترتيب الرابع بين عبارات هذا البعد، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٧٢٧٩)، وبانحراف معياري (٠٥٩٣٦٠.)؛ الأمر الذي يشير إلى اتفاق طلاب مؤسسات التعليم العالي على ضرورة إنشاء معامل للحاسوب مجهزة تجهيزا جيدا داخل الجامعات، ولعل السبب في ذلك راجع إلى أن معامل الحاسوب تعتبر أداة ووسيلة مهمة لتحقيق الأهداف التعليمية باعتبارها مكانا يتوافر فيه العديد من الأجهزة والمزودة ببرامج ميسرة لتنفيذ الأنشطة التعليمية المختلفة والتي في النهاية ستعود بالفائدة على الطلاب وتحصيلهم العلمي، كما تسهم مختبرات

الحاسوب في عدة أمور منها أنه يمكن استخدامه من قبل مجموعة كبيرة الطلبة في آن واحد لتأدية النشاطات التعليمية، ويتيح لهم إمكانية التفاعل مع الأدوات والمقتنيات التكنولوجية الموجود بداخله.

بينما يتضح من الجدول أن أقل العبارات موافقة من وجهة نظر عينة الدراسة؛ العبارات (١٤)، و(١٥)، و(١٦)، و(١) في نطاق التحقق المتوسط والكبير، وذلك حسب ترتيب الوزن النسبي.

- جاءت العبارة (١٤) ونصها: **"تحويل المكتبات التقليدية إلى مكتبات رقمية وتزيدها بشبكة الإنترنت"** في الترتيب الأول من حيث أقل عبارات المحور استجابة من قبل عينة الدراسة، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٥٩٥٣)، وانحراف معياري (٠,٦٦٥٢٨)؛ الأمر الذي يشير إلى موافقة طلاب مؤسسات التعليم العالي على تحويل المكتبات إلى مكتبات رقمية وربطها بشبكة الإنترنت، وقد يعزو ذلك إلى التحول الذي يشهده العالم المتقدم وانتقاله المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، والذي ظهرت معه حتمية التحكم في إنتاج المعلومات، ومعالجتها، والاستفادة منها، ومما لا شك فيه أن هذه الثورة في المعلومات قد بدأت تهدد الأرصدة الورقية أو المطبوعة، حيث أصبحت لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من الإنتاج الفكري المنشور.
- جاءت العبارة (١٥) ونصها: **"نشر ثقافة المواطنة الرقمية في العملية التعليمية"** في الترتيب الثاني من حيث أقل عبارات المحور استجابة من قبل عينة الدراسة، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٦٣٤٩)، وبانحراف معياري (٠,٦٣٩٩٢)؛ الأمر الذي يشير إلى اتفاق طلاب مؤسسات التعليم العالي على أهمية نشر ثقافة المواطنة الرقمية في العملية التعليمية، ولكن يتطلب ذلك تطوير المناهج وبرنامج التكنولوجيا في المدارس بحيث تكون المواطنة الرقمية جزءا أساسيا فيهما، وتتسق هذه النتيجة مع ما أوردته الجزار (٢٠١٤) من أن نشر ثقافة المواطنة، أصبح ضرورة ملحة ومطلبا ضروريا في سياق التطورات العلمية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق التنشئة لجيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة.
- جاءت العبارة (١٦) ونصها: **"تأسيس شراكة فاعلة بين الجامعة والشركات الخاصة لتطبيق برامج المواطنة الرقمية"** في الترتيب الثالث من حيث أقل عبارات المحور استجابة من قبل عينة الدراسة، بدرجة موافقة كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٢,٦٣٧٢)، وبانحراف معياري (٠,٦٣٥٧٧)؛ مما يؤكد اتفاق طلاب مؤسسات التعليم العالي على أهمية الشراكة بين الجامعة والكيانات الخاصة لتطبيق برامج المواطنة الرقمية، ومن الممكن تحقيق ذلك من خلال المشاركة الإيجابية في عقد البرامج التدريبية وورش العمل، واستخدام المنصات التعليمية.
- جاءت العبارة (١) ونصها: **"سن القوانين والتشريعات اللازمة لتنظيم الممارسات الخاصة بالمواطنة الرقمية"** في الترتيب الرابع من حيث أقل عبارات المحور استجابة من قبل عينة الدراسة، بدرجة تحقق كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي (٢,٦٥٨١)، وبانحراف معياري (٠,٥٨٤٨٦)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صادق (٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة وضع التشريعات والسياسات التي تضمن نشر المواطنة الرقمية وممارساتها، وإعادة النظر في ممارسات أبعاد المواطنة الرقمية، بالإضافة لضمان استخدام التكنولوجيا بطريقة آمنة ومناسبة لتعزيز سلوك المواطنة الرقمية الجيد مثل "اتفاقية الاستخدام المسؤول للكمبيوتر والوصول إلى الإنترنت".
- ووقعت العبارات (٦)، (٥)، (١٢)، (٩٩)، (١٣)، (١٠)، (٩)، (٨)، في المرتبة من الخامسة، إلى الحادي عشر على التوالي.

ثانيا: النتائج الإجمالية لمحورين الاستبانة:

النتائج الإجمالية الخاصة للمحورين الأول والثاني (معوقات تعزيز المواطنة الرقمية، ومقترحات التغلب عليها):

يتضمن الجدول (٧) نتائج استجابات عينة الدراسة علي محورين معوقات تعزيز المواطنة الرقمية، ومقترحات التغلب على تلك المعوقات.

جدول (٧)

استجابات عينة الدراسة لمحورين معوقات تعزيز المواطنة الرقمية ومقترحات التغلب عليها، وترتيبها والنسب المئوية للموافقة ودرجتها

م	المحور	متوسط الأوزان النسبية لعبارات المحور	النسبة المئوية للموافقة على المحور	ترتيب المحور حسب متوسط الأوزان النسبية	درجة الموافقة على المحورين
١	معوقات تعزيز المواطنة الرقمية	٢,٥٨٧٥	٨٥,٥٨٣	٢	كبيرة
٢	مقترحات للتغلب على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية	٢,٦٨٩٧	٨٩,٦٥٦	١	كبيرة
	إجمالي المحورين	٢,٦٣٨٦	٨٧,٩٥٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على وجود معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلاب، مع اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة على مقترحات التغلب على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية.
- أن محور معوقات تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي في دولة الكويت، ومحور مقترحات للتغلب على المعوقات- حسب استجابات أفراد العينة- جاءت بدرجة تحقق كبيرة، حيث بلغ إجمالي الوزن النسبي لهما (٢,٦٣٨٦)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود اتفاق عام لدى أفراد عينة الدراسة على وجود معوقات لتعزيز المواطنة الرقمية.
- وبترتيب المحاور يتضح أن المحور الثاني (بالمقترحات)، جاء في الترتيب الأول، بدرجة تحقق كبيرة، حيث بلغ الوزن النسبي له (٢,٦٨٩٧)؛ وهذا يدل على اتفاق معظم أفراد عينة الدراسة على ضرورة توفير هذه المقترحات لتعزيز المواطنة الرقمية سواء كانت هذه المقترحات كالاهتمام بتنظيم الورش والدورات التدريبية؛ لتمكين الطلاب من استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وبناءة وإتاحة الأدوات والمواد الرقمية للطلاب من المصادر الموثوقة كالمدونات والمواقع الإلكترونية، أو مقترحات مادية مثل توفير الدعم المادي لتنفيذ البرامج التثقيفية والتدريبية لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.
- ثم جاء المحور الأول (معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت)، في الترتيب الثاني بدرجة تحقق كبيرة، حيث بلغ الوزن نسبي له (٢,٥٨٧٥)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود اتفاق عام لدى أفراد عينة الدراسة على وجود معوقات تعزيز المواطنة الرقمية.

وفيما يلي عرض نتائج الدراسة:

١. جاءت درجة الموافقة كبيرة لكلا المحورين الأول والثاني، مما يدل على أن موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محوري المعوقات والمقترحات جاء بدرجة كبيرة.
٢. جاء المحور الثاني (المقترحات للتغلب على معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات

التعليم العالي) في الترتيب الأول، بدرجة تحقق كبيرة، يليه المحور الأول (معوقات تعزيز المواطنة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي) في الترتيب الثاني بدرجة تحقق كبيرة، مما يدل على حصول محور المقترحات على النسبة الأكبر من استجابات أفراد عينة الدراسة لذلك حصل على الترتيب الأول، يليه محور المعوقات.

بحوث ودراسات مقترحة:

١. معوقات تطبيق أبعاد المواطنة الرقمية في مدارس التعليم قبل الجامعي من وجهة نظر الطلاب.
٢. تصور مقترح عن كيفية تعزيز برنامج المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
٣. دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى أفراد المجتمع.

قائمـــة المراجع

١- أبو حسين، آلاء صلاح؛ منصور، عثمان ناصر (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ١١(٦).

٢- بودراع، أحمد (٢٠١٤). المواطنة: حقوق وواجبات، المجلة العربية للعلوم السياسية، ٤٣(٤٤).

٣- بوعبزة، أحمد؛ عيودة، أسماء (٢٠٢٠). دور الجامعة في تنمية وتعزيز المواطنة الرقمية لدى فئة الطلبة، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع. جامعة جيجل. ٣(٣).

٤- جريدة القبس الإلكترونية (٢٠١٧)، الجامعة في دوّامة المشكلات.. والحلول شبه غائبة، عدد ١٥ سبتمبر. https://alqabas.com/article/435250.

٥- الجزار، هالة (٢٠١٤) دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية تصور مقترح مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥٦(٣)، ٣٨٥ – ٤١٨.

٦- الحافظي، فهد سليم (٢٠١٩). تصميم برنامج تعليمي قائم على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (Blackboard) وقياس فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية ومهارات التفكير التأملي لدى طلاب الكلية التقنية في مدينة جدة، مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، ٣٩(٢).

٧- الحربي، اليمامة خضير (٢٠٢٠). تنظيم العقد الإلكتروني في قانون المعاملات الإلكترونية الكويتي رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٤، مجلة كلية القانون الكويتية العالمية، ملحق خاص، (٨).

٨- الحصري، كامل الدسوقي(٢٠١٦). مستوى معرفة معالي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (٨).

٩- ذنون، عبير عبد الخالق؛ فرحان، صابرين هاني (٢٠٢١). غرس المواطنة الرّقميّة لتعزيز تطور تعليميّ مستدام، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، (١٦).

١٠-الرياشي، صلاح حمود (٢٠١٨). متطلبات تطبيق الإدارة الإستراتيجية في المؤسسات التربوية، الندوة العلمية الأولي تحت شعار (آفاق مستقبل المؤسسات التعليمية)، خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر حتى ١ أكتوبر، جامعة إب، اليمن.

١١-ساري، عبير علي محمد؛ الحربي، هناء عيد ماطر (٢٠٢١) مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٥(١٩).

١٢-الساعدي، ناصر محمد؛ الضحوي، هناء علي (٢٠١٧). المواطنة الرّقميّة – إستراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التّواصل الاجتماعيّ لمواجهة التّحديات والتّطرف والتّكفير في دول مجلس التّعاون الخليجيّ، بحث مقدم في جامعة الملك عبد العزيز ومركز الأمير خالد الفيصل للاعتدال، المملكة العربية السعودية.

١٣-سامي، أمين (٢٠٢٣). الموطنة الرقمية، شبكة بيئة أبو ظبي الالكترونية، https://abudhabienv.ae/2023/08/26/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A9/
١٤-السيد، إيمان سعيد (٢٠٢٠). اشتراطات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر وسبل تعزيزها، العلوم التربوية، جامعة القاهرة، ٢٨(٤).
١٥-سيد، عصام محمد (٢٠٢٢). تصور مقترح قائم علي قيم المواطنة الرقمية في تعزيز الهوية السياسية الوطنية لدى طلاب الجامعات المصرية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٩٦(٣).
١٦-شعبان، رشا عبد القادر (٢٠٢٠). وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسيل تنميتها: بحث ميداني، المجلة كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٩).
١٧-عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم؛ مطر، محمد (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعات المصرية: دراسة ميدانية بجامعة المنصورة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٤(٦).
١٨-عبد العاطي، حمادة رشدي (٢٠٢١).المواطنة الرقمية في السياق التربوي، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن.
١٩-العجمي، عمار أحمد (٢٠١٨). دور المناهج الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٨(١٩).
٢٠-عمر، أحمد مختار عبد الحميد (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٣، عالم الكتب، القاهرة.
٢١-المحلاوي، هدير مسعد شفيق (٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على النظرية التواصلية باستخدام منصة Acadox في تدريس التاريخ على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢٢-محمد، السيد صابر (٢٠٢٢). وعى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بأبعاد المواطنة الرقمية "دراسة ميدانية محافظة الشرقية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٢٣-المسلماني، لمياء إبراهيم (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، ١٥(٤٧).
٢٤-المصري، مروان وليد؛ شعت، أكرم حسن (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، جامعة فلسطين، ٧(٢).
٢٥-الميع، سميرة عاصي (٢٠٢٣). مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت بالمواطنة الرقمية وسبل تعزيزه من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١٢١).
26- Domingo, S. & Guerrero, N. (2017). Extent of Students' Practices as Digital Citizens in the 21st century. Research in Social Sciences and Technology, 2nd General Education Conference, April, Abu Dhabi University, UAE
27- Elmali, F., et al. (2019). A Study on Digital Citizenship: Preschool Teacher Candidates vs. Computer Education and Instructional

Technology Teacher Candidates, Turkish Online Journal of Distance Education, 21(4).
28- Erdem, C. & Koçyigit, M. (2019). Exploring Undergraduates' Digital Citizenship Levels: Adaptation of the Digital Citizenship Scale to Turkish, Malaysian Online Journal of Educational Technology, 7(3).
29- Hobbs, R. (2017). Create to Learn. Introduction to Digital Literacy: Course Smart Series, published by John Wiley & Sons, New Jersey, United States.
30- kaya, R. & Lawrence, P. (2014). Citizenship in the age of the internet: a comparative analysis of Britain and Turkey, Citizenship Studies journal, England, 1(18).
31- Mahadir, N., et al. (2021). Digital Citizenship Skills among Undergraduate Students in Malaysia: A Preliminary Study, International Journal of Evaluation and Research in Education, 10(3).
32- Mahdi, H. (2018). The Awareness of the Digital Citizenship among the Users of Social Networks and its Relation to Some Variables, International Journal of Learning Management Systems, 1(6).
33- Martzoukou, K., et al. (2021). A study of university law students' self perceived digital competences. Journal of Librarianship and Information Science, 54(1).
34- Öztürk, G. (2021). Digital citizenship and its teaching: A literature review, Journal of Educational Technology & Online Learning, Turkey, 1(4).
35- Ribble, M. & Park, M. (2019). The digital citizenship handbook for school leaders: Fostering positive interactions online, published by International Society for Technology in Education, USA.
36- Ribble, M. (2013). Digital Citizenship - Using Technology Appropriately, http://www.digitalcitizenship.net
37- Wang, X., & Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on teen digital citizenship: A path modeling approach, Journal of Educational Technology & Society, 1(22).
38- Young, D. (2014). A21st-century model for teaching digital citizenship, Educational Horizons, (92).